

## الأمثال الشعبية

المتشابهة الأكثر شيوعاً بين بغداد وطهران

م. م. محمد عيسى كاظم

كلية الآداب – جامعة واسط

### المقدمة:

الأمثال تجربة أمة وخبرات حياة شعب تُصَفُّ كثيراً من الحياة، بآمالها وآلامها، وظواهرها النفسية ذات الأبعاد العميقة الغور والجدور في واقع الإنسان والمجتمع، وبخاصة حين يسمو المثل عن كونه "جملة تجريدية مختصرة" إلى كونه "طريقة تعبير" نابعة من فكرة ووجدان وإحساس، تخلقها تجربة واقعية أو مجموعة تجارب، وبذلك يكون المثل والأمثال مظهرًا اجتماعياً ونفسياً وأخلاقياً من مظاهر حياة الإنسان. ومن خلال دراستي للغة الفارسية وآدابها (في كلية اللغات / جامعة بغداد)، واختلاطي بأهل هذه اللغة في إيران، وجدت أن هناك تشابه كبيراً يلفت النظر بين الأمثال الفارسية والعراقية وبخاصة الأمثال الشعبية الدارجة في بغداد وطهران وهذا ما أردت أن أبينه في هذا البحث.

اقتصر البحث هذا على الأمثال المتشابهة من حيث المعنى والكلمات فقط أي الأمثال المتطابقة لدى الشعبين تطابقاً تاماً، وابتعدت عن الأمثال المتشابهة في المعنى فقط، فهناك الكثير من الأمثال التي تتشابه معانيها لدى الشعبين.

ولا يخفى على القارئ أن الأمثال الشعبية (الدارجة) يتناقلها الناس بكثرة، وهي موروث شعبي لتلك الأمة وقد يختلف المثل نفسه بين مدينة وأخرى لنفس البلد، لذا فإن عملية إحصاء الأمثال أو جمعها كلها عملية ليست بسيطة، فأرجو أن يسامحني القارئ العزيز إن سهوت عن ذكر بعض الأمثال.

ولابد من التنويه، أنني كتبت هذا البحث عن التشابه بين الأمثال الشعبية البغدادية والطهرانية حسبما سمعت من الأفواه، وسيجد القارئ أن أكثر الأمثال، إن لم تكن كلها لاسيما البغدادية منها، هي من الأمثال الدارجة التي نسمعها كل يوم تقريباً، لذا لم اعتمد على المصادر إلا بنسبه قليلة جداً.

### أهمية المثل:

الأمثال كأي مجال آخر من العلوم المختلفة التي يجب العناية بها والحفاظ عليها من الضياع. فهي التراث الذي تتجلى فيه خلاصة تجارب الأمم، وهي المرآة الصادقة التي تعكس الواقع التاريخي والفكري والاجتماعي لكل أمة. والأمثال كعنصر هام من عناصر الأدب لها مكانتها الأدبية في أي مجتمع من مجتمعات الإنسانية<sup>(١)</sup>، كما للأمثال أهمية كبيرة تبرز في مجالات متنوعة، فهي تعطي الصورة الحقيقية للفكر الإنساني ونمط المعيشة ونوعية العلاقات السائدة بين مجتمع وآخر. وتجتمع في المثل خصائص أربع لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية.

والأمثال هي وشي الكلام، وجوهر اللفظ وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب. وقدمتها العجم، ونطق بها كل زمان على كل لسان، فهي أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء كسيرها ولا عمّ عمومها<sup>(٢)</sup>.

والمثل: القول الموجز والحكمة المعبرة الناشئة عن حادثة أو قصة يمكن تكرارها في كل زمان ومكان مما يساعد على استمرار المثل وشيوعه بين الناس<sup>(٣)</sup>. وتعد الأمثال العامية أكثر شيوعاً من الأمثال الفصحى كونها لا تلتزم بقواعد الإعراب والفصاحة وغالباً ما تكون نابغة من اللهجة المحلية لكل منطقة. وسميت بالعامية لأن أكثر من يستخدم هذا النوع من الأمثال هم عامة المجتمع، وتتميز هذه الأمثال بأنها أكثر تأثيراً في نفوس الناس من الأمثال الفصيحة لرشاققتها وسهولة استخدامها وكذلك طرافتها.

ولأن أهمية المثل تكمن في اتخاذ العبرة والعظة منه، فإن القرآن الكريم لم يخل من ضرب الأمثلة للناس لكل أمر يجب على المؤمنين تجنبه وأخذ العبرة منه بالنظر لما حدث لغيرهم من الأمم. والآيات القرآنية التي ذكرت المثل كثيرة. منها قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup>. وقوله: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾<sup>(٥)</sup>. وقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾<sup>(٦)</sup>.

### الأمثال الشعبية المتشابهة الأكثر شيوعاً وفيما تقال أو تضرب:

- ١- آب كه آمد تيمم باطل است<sup>(٧)</sup>. ويقول البغداديون: (أذا حضر الماء بطل التيمم)، كناية عن حضور الأصل فلا ضرورة للفرع.
- آب: ماء، كه: أداة موصول للعاقل (الذي أو التي- الذين أو اللواتي)، آمد: جاء (وهي هنا بمعنى الحضور)، است: رابطة خبريه للجمل الاسمية.
- ٢- آدم خوش معامله شريك مال مردمه<sup>(٨)</sup>. أما البغداديون فيقولون: (الخوش آدمي يشارك الناس بأموالهم). ويضرب لصدق الرجل في معاملته مع الآخرين.
- خوش: جيد، مردمه: الناس، وهي لفظه عاميه لكلمة (مردم).
- ٣- آدم گرسنه سنگ را هم می خورد<sup>(٩)</sup>. ويقول البغداديون: (الجوعان يأكل الحجار). يقال للشخص الذي يمتنع عن تناول الطعام بلا سبب معقول.
- گرسنه: جائع، سنگ: حجر، را: علامة المفعولية، هم: أيضاً، می: تدخل على الأفعال المضارعة تفيد معنى الاستمرارية، خورد: يتناول (خور: المادة من مصدر خوردن: ان يأكل)، د: ضمير متصل للمفرد الغائب).
- ٤- افتاب از کدام طرف در امده است. اما البغداديون فيقولون: (منين طلعت الشمس). يقال لحضور شخص نادر وغير متوقع الحضور.
- افتاب: شمس، از: من، کدام: اى، طرف: جهة، در امده است: قد ظهرت.
- ٥- از كيسه ديگر می بخشه<sup>(١٠)</sup>. ويردد البغداديون مثل هذا المثل بقولهم (يتبخشش بمال غيره). ويقال للرجل الذي يتكرم بمال الغير.
- كيسه: كيس (الحفظ النقود)، ديگر: آخر، می بخشه: يُعطي أو يتكرم، (بخش: المادة من مصدر بخشیدن)، ه: تستخدم في اللهجة العامية بدلاً من حرف (د) في اللغة الفصحى وهو ضمير متصل للمفرد الغائب. وكلمة می بخشه تتطابق تماماً في هذا المثل مع الكلمة البغدادية "يتبخشش" اى بمعنى يتكرم.
- ٦- از اين ستون به ان ستون فرجى است. ويقول البغداديون (من هذا العمود لذلك العمود فرج). يضرب في تخفيف مصائب الناس والتفاؤل بالخير.
- از اين: من هذا، ستون: عمود، به ان: إلى ذلك.
- ٧- از سايه خودش هم می ترسه<sup>(١١)</sup>. أما البغداديون فيقولون مثلهم المشهور (يخاف من خياله). يضرب في من يغلب عليه الخوف في كل شيء.

سايه: ظل، خودش: نفسه، مى ترسه: يخاف، ترس: المادة من مصدر ترسيدن: ان يخاف.  
٨- از حق تا ناحق چهار انگشت است. اما البغداديون فيقولون: (بين الصدق والكذب أربع أصابع). يقال في عدم تصديق كل ما يقوله الناس، وانه يجب أن ترى الأشياء بالعين كي تصدقها.

از حق تا نا حق: بين الحق وعدمه (أي بين الصدق والكذب)، چهار: أربع، انگشت: أصبع.

٩- اشك تمساح<sup>(١٢)</sup>. ويقول البغداديون: (دموع التماسيح). كناية عن البكاء الكاذب لخداع الآخرين.

اشك: دمع.

١٠- اگر خير داشت اسمشو مى گذاشتند خير الله<sup>(١٣)</sup>. أما البغداديون فيقولون: (لو بي خير چان سموه خير الله)<sup>(١٤)</sup>. يضرب للسخرية من شخص ليس فيه خير أو بركة.

اگر: إذا، خير داشت: فيه خيراً، اسمشو: هذه الكلمة مكونه من ثلاث مقاطع (اسم + ش + و) اسم: بمعنى اسم، ش: ضمير التملك للمفرد الغائب، و: بدل علامة المفعولية (را) التي تقلب في اللفظة العامية إلى (و)، مى گذاشتند: بمعنى أطلقوا عليه، والجمله، اسمشو مى گذاشتند: تعني أطلقوا عليه أسم.

١١- اگر صدا از ديوار در آمد از او هم در آمد<sup>(١٥)</sup>. ويقول البغداديون: (إذا الحائط يحجي هو هم يحجي)<sup>(١٦)</sup>. كناية عن السكوت التام.

صدا: صوت (وهي هنا تعني الكلام)، ديوار: الجدار، در آمد: الدخول، الخروج، الورد.  
(وهي هنا بمعنى خروج الصوت)، از او: منه.

١٢- با آتش بازی کردن. أما البغداديون فيقولون: (يلعب بالنار). كناية عن العمل الخطر.  
با آتش: بالنار، بازی کردن: يلعب.

١٣- بترس از کسی که از خدا نترسه. أما البغداديون فيقولون: (خاف إلي ميخاف من الله).

يقال للتحذير من شخص لا يراعي حقوق الله في معاملة الناس .

بترس: فعل أمر بمعنى (خف)، از کسی: من شخص، که: الذي، از خدا نترسه: لا يخاف من الله.

- ١٤- بچه عزيز است اما تربيت او عزيزتر است. اما مثلنا البغدادي فيقول: (الجاهل عزيز بس التربية أعز). يقال في التشجيع على التربية الصحيحة للأطفال، (حتى لو اضطرت لاستعمال القسوة). والجاهل: كلمه عاميه يستعملها العراقيون بمعنى (الطفل).  
بچه: الطفل، تربيت او: تربيته، عزيزتر: الأعز .
- ١٥- بخور ونمير<sup>(١٧)</sup>. ويردد بعض الطهرانيين هذا المثل باللغة العربية ويقولونه كما يقوله البغداديون: (قوت لا يموت)<sup>(١٨)</sup>. كناية عن قلة العيشه.  
بخور: كل (المادة من مصدر خور دن: بمعنى ان يأكل)، نمير: لايموت .
- ١٦- بزرگی به عقل است نه به سال. أما البغداديون فيقولون: (الكبر بالعقل مو بالعمر). ويقال في من يكون صغير العمر ولكنه يتصرف بحكمه، أو العكس.  
بزرگ: كبير، نه: أداة نفي بمعنى(لا)، سال: العمر.
- ١٧- بس كه گفتم بزبونم مو در آورد. أما مثلنا البغدادي فيقول: (طلع شعر بلساني هلگت ما حچيت). يقال في تكرار التعليم أو الطلب ولكن دون فائدة تُرجى .  
بس كه گفتم: لكثير ما قلت، بزبونم: زبون لفظه عاميه لكلمة (زبان) وتعني اللسان، م: ضمير تملك للمفرد للمتحدث والكلمة كاملة تعني "بلساني"، مو: شعر، در آورد: من مصدر (در آوردن) بمعنى الإخراج، او الإبعاد. وهي هنا بمعنى(ظهر).
- ١٨- به مرگ می گیره تا بتب راضی بشه<sup>(١٩)</sup>. أما البغداديون فيقولون (شوفه الموت يرضى بالسخونة)<sup>(٢٠)</sup>. يضرب للرجل الذي لا يتقبل الأمور الصغيرة الهينة. فإذا لاح له شبح أمور اشد وأعظم، تقبل تلك الأمور راضياً قانعاً.  
مرگ: موت، می گیره: (گیر) المادة من مصدر (گرفتن) بمعنى أن يأخذ، تا: حتى، تب: حرارة، راضی: راضياً، بشه: لفظة عامية لكلمة (باشد) بمعنى يكون.
- ١٩- به زبون خوش ماررا از سوراخ درميارن<sup>(٢١)</sup>. أما مثلنا البغدادي فيقول: (اللسان الحلو أطلع الحية من الزاغور)<sup>(٢٢)</sup>. يقال في التشجيع على مخاطبة الناس بكلام جميل.  
خوش: جيد، مار: الأفعى، از: من، سوراخ: جُحر، درميارن: لفظه عاميه لكلمة (در می آورند) ومعناها هنا (تُخرج) .
- ٢٠- با گرك دنبه می خوره با چوبان گريه می كنه<sup>(٢٣)</sup>. اما مثل البغداديون المتطابق مع هذا المثل فهو (ياكل ويه الذيب ويبجي ويه الراعي)<sup>(٢٤)</sup>.

- يضرب للمناقق الخداع ذو الوجهين الذي يوهم الناس في الكلام.  
 با گرك: مع الذئب، ذنبه: ذيل الغنم المملوء شحماً، مى خوره: يأكل ، باچوبان: مع الراعي، گريه مى كنه: يبكي.
- ٢١- با يكدست دو هندوانه نمى شود برداشت . ويقول البغداديون ( بطيختين بيد وحده متشال)(٢٥).  
 يضرب في من يريد ان يجمع اكثر من عمل في وقت واحد .  
 يكدست: يد واحده ، دو هندوانه: بطيختان، نمى شود برداشت: لاتستطيع ان تحمل، وهذه الكلمة تتطابق تماماً في هذا المثل مع الكلمة البغداديه (متشال).  
 ٢٢- پشت دست كزیدن . اما مثلنا البغدادى فيقول(ايعض بيده ).  
 كناية عن شديد الأسف .  
 پشت دست: ظهر اليد، كزیدن: مصدر في اللغة الفارسيه بمعنى (ان يعض).  
 ٢٣- پشت وروش معلوم نيست(٢٦). اما البغداديون فيقولون مثلهم المشهور(مينعرف وجه من گناه).  
 يضرب في الإنسان اللعوب المتقلب الذي لايعرف له أمر،(منافق).  
 پشت: ظهر، روش: وجهه، معلوم: معلوماً ، نيست: اداة نفي، وكلمة (معلوم نيست) في هذا المثل بمعنى (لايعرف).  
 ٢٤- پنبه را از گوش خود بيرون آور(٢٧). اما البغداديون فيقولون(هاي الكطنه طلعه من أذنك).  
 يقال لمن يطلب شيء لايمكن الموافقة عليه .  
 پنبه: قطن، از گوش خود: من أذنك ، بيرون آور : أخرج .  
 ٢٥- پوست و أستخوان . ويقول البغداديون (جلد وعظم ).  
 ويضرب في الشخص الذي يكون جسمه ضعيف جداً .  
 پوست: جلد، أستخوان: عظم.  
 ٢٦- پول سفيد برای روز سياه(٢٨). اما مثلنا البغدادى فيقول(القرش الأبيض ينفع بيوم الأسود)(٢٩).  
 كناية عن التدبير والقياس لأيام الحاجة .

القرش: بمعنى النقود.

بول: نقود، سفيد: أبيض، براى: لأجل وهي هنا بمعنى (ينفع)، روز سياه: اليوم الأسود.  
٢٧- چیزی که بخانه رواست به مسجد حرام است(٣٠). ويقول البغداديون(اللي يحتاجه البيت يحرم على الجامع)(٣١).

يقال في تفضيل الأشياء لك اولاً ثم الآخرين.

چیزی که: الشيء الذي ، بخانه رواست: يحتاجه البيت، به مسجد حرام است : يحرم على المسجد.

٢٨- حرف مرد یکی است. اما البغداديون فيقولون(الرجال كلمته وحده).  
يقال لألزام الرجل بكلمته.

حرف: كلام، مرد: رجل، یکی: واحد .

٢٩- حسود هرگز نياسود . اما مثلنا البغدادی فيقول(الحسود لياسود ).  
يقال لمن يحسد ويحقد على الغير ، بأن حسده لن يصل به الى شيء .  
هرگز: أبداً ، نياسود: لياسود.

٣٠- حمام زنانه شده است(٣٢). ويقول البغداديون(صار حمام مال نسوان).

يقال لمجموعه من الرجال الذين يتحدث كل اثنان منهم بصوت عالي ومن غير نظام .  
زنانه: نسائي ، شده است: قد أصبح .

٣١- حرف حق تلخه . اما البغداديون فيقولون(حجاية الحق مُره) .

يقال عند أنزعاج الآخرين من قول الحق.

تلخ : مُر .

٣٢- حلالش چه وفاء دارد که حرامش داشته باشد . ويقول البغداديون (احنه بالحلال ممدبريه حتى يوغنه الحرام) .

يقوله من يُعرض عليه مال بطريقه غير شرعيه ، وماله الشرعي ينفذ منه.

چه: ماذا ، وفاء دارد: أوفى ، که: أتت هنا بمعنى حتى، داشته باشد: قد أمتلك.

٣٣- حرکت از تو برکت از خدا(٣٣). اما البغداديون فيقولون(منك الحركة ومن الله البركه).

يقال للسعي والأجتهاد في الرزق، فأن الله سيجزيه خيراً .

- حركت: الحركة، از تو : منك، بركت: البركة، از خدا: من الله.
- ٣٤- خدا جاى حق نشسته(٣٤). اما مثلنا البغدادي فيقول(الله كاعد على الحق).  
يقال للأنسان الظالم حينما يلاقي جزاء .  
جاى : مكان ، حق : الحق ، نشسته: جالس.
- ٣٥- خدا از دهنهت بشنود(٣٥). ويقول البغداديون(الله يسمع من حلكك) .  
يضرب في تمنى حصول قول الغير .  
دهنت: دهن: فم، ت : ضمير تملك للمفرد المخاطب، بشنود: يسمع.
- ٣٦- ده انگشت را خداوند برابر نيافريده . اما البغداديون فيقولون(الله ما خلق عشر اصابع  
سوه).  
يضرب في التفاوت الذي يقع بين الأشخاص  
ده: عشرة، انگشت: اصبع، را : علامة المفعوليه ، خداوند : الله ، برابر: متقابله (وهي  
هنا تعني متساويه) ، نيافريده : لم يخلق.
- ٣٧- راست و دروغش به گردن راوى . اما البغداديون فيقولون (يقال والعهد على الراوي).  
يقوله الشخص الذي يكون غير مطمئن لقوله ، ومعناه (أنه ينقل هذا القول عن الآخرين).  
راست: الصدق، دروغ: الكذب، به گردن راوى: بعهدة الراوي .
- ٣٨- رقاوه نمى توانست به رقصه گفت زمين گج است(٣٦). اما مثلنا البغدادي فيقول (اللي  
ميعرف يرگص يگول الكاع عوجه) .  
كنايه عن: الأشخاص الذين يدعون أشياء لا يستطيعون فعلها فيتعذرون بأشياء اخرى.  
رقاوه: الراقص، نمى توانست: لا يستطيع، به رقصه : على الرقص، گفت: قال، زمين:  
الارض، گج: أعوج .
- ٣٩- رحم كن تا به تو رحم كنند. اما البغداديون فيقولون(أرحم تُرحم).  
يقال في التشجيع على أنصاف الآخرين والتذكير بالمعاملة بلمثل .  
رحم كن: أرحم، تا به تو رحم كنند: حتى تُرحم .
- ٤٠- ريش وقيچى هر دو در دست شماس(٣٧). ويقول البغداديون(اللحيه والمگص بيدك) .  
يقال لمن يكون له كامل الأختيار .



دين خود : دينه .

٤٨- فرشش زمين لحافش آسمون . اما مثلنا البغدادي فيقول(الغاع فراشه والسمه الحافه).

يضرب في الأنسان الفقير جداً الذي لايملك حتى البساط .

فرشش زمين: الارض فراشه ، لحافش آسمون: السماء لحافه.

٤٩- كارد به استخوان رسيدن. اما البغداديون فيقولون (وصلت السجين للعظم).

كنايه عن ان الأمور وصلت الى حد لايطاق.

كارد: سكين، استخوان: عظم، رسيدن: مصدر في اللغة الفارسية بمعنى (ان يصل).

٥٠- كسى را در قبر ديگرى نمى گذارند(٤٢). ويقول البغداديون (محد ينزل بگبر واحد) .

كنايه عن: ان الأنسان مسؤول عن اعماله فقط.

نمى گذارند: لايمضي ، وهي هنا تطابق تماماً الكلمه البغداديه (محد ينزل).

٥١- كار امروز به فردا مكن . ويقول البغداديون (لاتؤجل عمل اليوم الى الغد).

ويضرب في أتمام الأعمال في وقتها وعدم التكاسل .

كار: عمل، امروز: اليوم، به فردا مكن: لاتعمله غداً(اي بمعنى لاتؤجله الى الغد).

٥٢- گج بشين وراستشو بگو(٤٣) . اما مثل البغداديون المتطابق مع هذا المثل فهو (أكد أعوج

وأحجي عدل)(٤٤).

يضرب في ضرورة قول الصدق في الكلام .

گج بشين: أكد عوج ، وراستشو بگو: وأحجي عدل .

٥٣- گوشت را به گربه سپردن . اما مثلنا البغدادي فيقول (ودع البزون لحمه).

يضرب في ايداع الأشياء او الأسرار عند اشخاص يبحثون عنها.

گوشت: لحم، به گربه سپردن: وضعه عند القط.

٥٤- مار گزيده از ريسمون مى ترسه. ويقول البغداديون (اللي تعضه الحيه يخاف من الحبل).

يقال في من يتعرض لأذى فيحتاط من اي شيء .

مار گزيده: تعضه الحيه، ريسمون: لفظه عاميه لكلمة(ريسمان)بمعنى حبل، ميترسه:

يخاف

٥٥- مثل گربه بو مى كشد(٤٥). اما البغداديون فيقولون ( يشتم مثل البزون ) .

يضرب في من يعرف الأخبار والأحداث قبل الغير وقبل ان يتم الحدث نفسه .

- كربه: قط، بو مي كشد: يشم الرائحة.
- ٥٦- مرگ پيرو جوان نشناسد. ويقول البغداديون (الموت ميعرف چبير او زغير).  
يقال في موت من يكون صغير العمر (لان الموت لايشترط العمر الكبير).  
مرگ: موت، پير: شيخ او كبير في السن، جوان: شاب، نشناسد: لايعرف.
- ٥٧- هيچکس از شکم مادر عالم نزنائیده(٤٦). أما البغداديون فيقولون (محد طلع من بطن أمه عالم).  
يقال في التشجيع على التعلم.
- هيچکس: اي شخص، شکم: بطن، مادر: أم، نزنائیده: لم يولد.
- ٥٨- هيچکس نيميگه ماست من ترشه . اما مثلنا البغداي فيقول(محد يگول لبني حامض).  
كنايه عن ان الانسان لايتحدث عن عيوبه او يعترف بها.  
نيميگه: لايقول، ماست من: لبني، ترشه: حامض.
- ٥٩- وقت ندارد سرشو بخارونه. اما البغداديون فيقولون (ما عنده وقت يحك راسه).  
يضرب في من يكون منهمك في الأعمال ولايهم بأصغرها لنفسه.  
وقت ندارد: ليس لديه وقت، سرشو بخارونه: يحك رأسه.
- ٦٠- يه پاش اين دنيا يه پاش اون دنياست(٤٧). اما البغداديون فيقولون (رجل بالدنيا ورجل بالآخر).  
كنايه عن الشيخوخه وقرب الأجل .
- يه: مخفف(يك) وتعني رقم واحد، پا: قدم، ش: ضمير التملك للمفرد الغائب، اين: هذا أو هذه ، دنيا: الدنيا، اون: لفظه عاميه لـ (آن ) وتعني ذلك أو تلك.
- ٦١- يه دست صدا ندارد . اما مثلنا البغداي فيقول(أيد وحده متصفگ).  
يضرب للتعاون في الأعمال .  
يه دست: يد واحده، صدا ندارد: لاتصدر صوتاً.
- ٦٢- يك پا پيش ويك پا پس گذاشتن(٤٨). ويقول البغداديون(يقدم رجل ويرجع الثانيه) .  
كنايه عن التردد في أمر ما.  
يك پا پيش: قدم الى الخلف، ويك پا پس گذاشتن: ويضع القدم الاخرى للأمام.

#### الخاتمة

ان قدم حضارتي العراق وبلاد فارس والموروث الأدبي والثقافي لهما الذي يمتد الى الآف السنين جعل شعبي هذه الحضارتين من أغنى شعوب العالم بالموروث الشعبي وخصوصاً الأمثال الشعبية التي تناقلت عبر الأجيال وحفظها الأبناء عن الأباء و الأجداد. الأمثال الشعبية أحدى الفروع المهمة للأدب فهي تحوي ما أمتاز به ذلك الشعب من عادات وتقاليد وسنن لمختلف طوائفه عبر الزمن.

ان أمثال الأمم هي العلامة على سعة أفكار تلك الأمة، فأنا نستطيع ومن خلال تجزئة وتحليل مضامين ومعاني الأمثال ان نتعرف على أخلاق وأذواق وطرق أفكار تلك الأمة. وباعتقادي ان التشابة في الأمثال الشعبية البغداديه والطهرانيه ناتج عن أختلاط الشعبين وتأثر احدهما بالآخر، فاننا نجد ان التأثير والتأثير واضح في مجالات عديده من أدب هذين البلدين.

#### الهوامش

- ١- د. يوسف بن علي رافع الثقفي ، اهمية الأمثال في تراث الامه،مكتبة الطالب الجامعي، مکه المكرمه، ١٩٨٦، ص ١١.
- ٢- د. محمد صادق زلزله، مجمع الأمثال العاميه البغداديه وقصصها، دار الإرشاد، بيروت ط٢، ٢٠٠٦، ص ١.
- ٣- د. يوسف بن علي رافع الثقفي ، اهمية الأمثال في تراث الامه،م،س، ص ١٢.
- ٤- سورة العنكبوت، آيه ٤٣.
- ٥- سورة الروم، آيه ٥٨.
- ٦- سورة ابراهيم، آيه ٢٤.

- ٧- مصطفى رحيمي نيا ،ضرب المثل فارسي واصطلاحات عاميانه،انتشارات كلبا،چاب سوم تهران، ١٣٨٨، ص٧.
- ٨- اسماعيل شاهرودى ،ضرب المثل ،انتشارات جواهرى ،چاب پانزدهم ،تهران ،١٣٨٧، ص٣.
- ٩- مصطفى رحيمي نيا ،ضرب المثل فارسي واصطلاحات عاميانه،م،س،ص١١ .
- ١٠-المصدر السابق ص٢٦ .
- ١١-سهيلا سلحشور،بهترین ضرب المثلهاى ايرانى،انتشارات اروند،چاب يازدهم ،تهران ،١٣٨٦، ص١٦ .
- ١٢-مصطفى رحيمي نيا ،ضرب المثل فارسي واصطلاحات عاميانه،م،س،ص٢٩ .
- ١٣-اسماعيل شاهرودى ،ضرب المثل ، م،س،ص١٠ .
- ١٤-د.محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العاميه البغداديه ،م،س،ص١٩٨ .
- ١٥-مصطفى رحيمي نيا ،ضرب المثل فارسي واصطلاحات عاميانه،م،س،ص٣٣ .
- ١٦-عبد الرحمن التكريتي ، جمهرة الأمثال البغداديه، وزارة الثقافه والأعلام دار الشؤون الثقافيه العامه ، ط١، ج١، بغداد ،١٩٧١، ص١٨٨ .
- ١٧-مصطفى رحيمي نيا ،ضرب المثل فارسي واصطلاحات عاميانه،م،س،ص٤٥ .
- ١٨-المصدر السابق،ص١٥٦ .
- ١٩-اسماعيل شاهرودى ،ضرب المثل ، م،س،ص١٩ .
- ٢٠-د.محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العاميه البغداديه ،م،س،ص١٩٠ .
- ٢١-اسماعيل شاهرودى ،ضرب المثل ، م،س،ص١٨ .
- ٢٢-د.محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العاميه البغداديه ،م،س،ص١٨٢ .
- ٢٣-سهيلا سلحشور،بهترین ضرب المثلهاى ايرانى،م،س،ص٢٦ .
- ٢٤-عبد الرحمن التكريتي ، جمهرة الأمثال البغداديه،م،س،ج٦،ص٢٧٢ .
- ٢٥-د.محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العاميه البغداديه ،م،س،ص٩٩ .
- ٢٦-سهيلا سلحشور،بهترین ضرب المثلهاى ايرانى،م،س،ص٣١ .
- ٢٧-مصطفى رحيمي نيا ،ضرب المثل فارسي واصطلاحات عاميانه،م،س،ص٦٠ .
- ٢٨-نفس المصدر ص٦١ .

- ٢٩- د. محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العامية البغدادية ، م، س، ص، ١٦٠ .
- ٣٠- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، م، س، ص، ٤٥ .
- ٣١- عبد الرحمن التكريتي ، جمهرة الأمثال البغدادية، م، س، ص، ١٧٢ .
- ٣٢- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، م، س، ص، ٥٤ .
- ٣٣- اسماعيل شاهرودى ، ضرب المثل ، م، س، ص، ٤٤ .
- ٣٤- مصطفى رحيمى نيا ، ضرب المثل فارسى واصطلاحات عاميانه، م، س، ص، ٨٤ .
- ٣٥- اسماعيل شاهرودى ، ضرب المثل ، م، س، ص، ٥١ .
- ٣٦- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، م، س، ص، ٧٦ .
- ٣٧- مصطفى رحيمى نيا ، ضرب المثل فارسى واصطلاحات عاميانه، م، س، ص، ١١٦ .
- ٣٨- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، م، س، ص، ١٠٧ .
- ٣٩- نفس المصدر ص ١٠٨ .
- ٤٠- د. محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العامية البغدادية ، م، س، ص، ٢٥ .
- ٤١- مصطفى رحيمى نيا ، ضرب المثل فارسى واصطلاحات عاميانه، م، س، ص، ١٤٨ .
- ٤٢- نفس المصدر ص ١٦٣ .
- ٤٣- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، م، س، ص، ١٤٤ .
- ٤٤- د. محمد صادق زلزله ، مجمع الأمثال العامية البغدادية ، م، س، ص، ١٩ .
- ٤٥- اسماعيل شاهرودى ، ضرب المثل ، م، س، ص، ١٧٩ .
- ٤٦- نفس المصدر ص ٢١٠ .
- ٤٧- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، م، س، ص، ١٨٧ .
- ٤٨- نفس المصدر ص ١٩٩ .

#### المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- د. يوسف بن علي رافع الثقفي ، اهمية الأمثال في تراث الامه، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٦ .

- ٣- د. محمد صادق زلزله، مجمع الأمثال العامية البغدادية وقصصها، دار الإرشاد، بيروت ط٢، ٢٠٠٦.
- ٤- سهيلا سلحشور، بهترین ضرب المثلهاى ايرانى، انتشارات ارونڊ، چاپ يازدهم، تهران، ١٣٨٦.
- ٥- مصطفى رحيمى نيا، ضرب المثل فارسى واصطلاحات عاميانه، انتشارات كلبا، چاپ سوم، تهران، ١٣٨٨.
- ٦- اسماعيل شاهرودى، ضرب المثل، انتشارات جواهرى، چاپ پانزدهم، تهران، ١٣٨٧.
- ٧- عبد الرحمن التكريتي، جمهرة الأمثال البغدادية، وزارة الثقافة والأعلام دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، ج١، بغداد، ١٩٧١.